● أخبار قصيرة

انخفاض قياسي لمعدل البطالة في إيران

أعلن وزير العمل والتعاون والرفاه الاجتماعي تسجيل معدل البطالة إنخفاضاً غير مسبوق منذ ١٩ عاماً.
وأوضح صولت مرتضوي، الأحد، أن النمو الاقتصادي بلغ ٧ بالمئة في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهي ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣)، فيما هوى معدل البطالة الى مستوى غير مسبوق هو الأعلى منذ ١٩ عاماً. وأشار إلى أن انضمام ايران الى مجموعة بريكس والاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شانغهاي للتعاون وتطوير العلاقات مع بلدان الجوار، جاء عبر الإجراءات المثمرة للسياسة الخارجية التي تتبناها الحكومة، مؤكداً أن ايران رمز للدفاع عن مظلومي العالم ولا يمكن لأي دولة التلويح بـ"الخيارات على الطاولة" في إشارة للمقولة التي يرددها الجانب الأميركي دائماً في التعامل مع ايران.

قريباً.. تصدير سيارات إيرانية للسوق الروسية والبيلاروسية

أفاد الموقع الإعلامي لمجموعة سايبا لصناعة السيارات، عن قرب تدفق سياراتها على أسواق آسيا الوسطى سيما روسيا وبيلاروسيا.
وأشار الموقع، أمس الأحد، إلى أن الشركة كانت قد أبرمت عقد توريد سيارات مع شركتي "بست موتورز" الروسية و"لاكي كرنسي" البيلاروسية العام الماضي ولتفعليه قد اتخذت الخطوات اللازمة.
واستدرك: إن سايبا علقت التعاون مع "بست موتورز" الروسية لتقاعس الشركة في تنفيذ العقد المبرم؛ لكن التعاون مع "لاكي كرنسي" البيلاروسية مستمر وأن عملية منحها امتياز الوكيل الرسمي في السوق الروسية والبيلاروسية متواصلة.
وذكر أن الشركة الايرانية بالمرحلة النهائية من إستصدار تراخيص التصدير للأسواق المذكورة، عقب إرسالها عينات الصيف الماضي للتقييم والمصادقة بجانب زيارة وفد هيئة المقاييس البيلاروسية لمصانع سايبا وإجراء الاختبارات اللازمة، مؤكداً أن العملية التصديرية ستبدأ بالشهور القادمة.

مفاوضات لتسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران والرياض

أعلن رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية عن طلاق مفاوضات الأسبوع المقبل لتسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران والرياض.
وأوضح محمد محمدي بخش، أمس الأحد، حول المباحثات التي أجراها مع نظرائه السعوديين على هامش اجتماع منظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو"، بأنه تقرر تشكيل مجموعة عمل بين وكلاء الطيران من البلدين لمناقشة تسيير الرحلات الجوية بين طهران والرياض، حيث ستبدأ عملها من الأسبوع المقبل. واستدرك محمدي بخش: إن لا قيود على تسيير الرحلات الجوية من قبل الجانب الايراني والسعودي الى الآن.

على رأسها «ستاربكس» و«ماكدونالدز»

مقاطعة إسرائيل توجع الداعمين.. خسائر بالمليارات للعلامات الأميركية

الوفاق/ وكالات

تتكشف يوماً تلو الآخر خسائر الشركات التي تعرضت لحملة مقاطعة إسرائيل بفعل دعمها أو وقوف دولها بجانب العدوان الوحشي على غزة، لتبدو هذه الخسائر الأكثر إيلاماً.
جاءت البيانات المالية الصادرة عن العديد من الشركات الأميركية والغربية التي تعرضت للمقاطعة بفعل دعمها المباشر أو وقوف دولها بجانب الكيان الصهيوني في عدوانها الوحشي على قطاع غزة، لتكشف عمق الأضرار التي تتعرض لها تلك الشركات، إذ وصلت في إحداها فقط إلى تبخر نحو ١٢ مليار دولار من قيمة أسهمها في ٢٠ يوماً، ما يعكس عمق أزمتها وهروب المستثمرين منها في ظل انهيار إيراداتها.
وتصاعدت حملات مقاطعة إسرائيل في مختلف الدول العربية والإسلامية وكذلك في الكثير من الدول الغربية التي تشهد حضوراً للجاليات العربية، حيث اشتدت جذوة هذه الحملات بعد استئناف جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه الإجرامي على غزة في الأول من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، عقب أيام معدودة من الهدنة.
وانتشرت مقاطع لفروع سلاسل تجارية وأغذية ومقاه أميركية تحديداً، فارغة من الزبائن، منها "ستاربكس" و"ماكدونالدز"، و"كنتاكي" و"إتش آند إم". ونهاية الأسبوع الماضي، كشفت "ستاربكس" عن تكبد أسهمها سلسلة قياسية من الخسائر مع تزايد مخاوف مستثمريها من تزايد حدة التراجع التي أصابت مبيعات شركة القهوة العملاقة.
وخلال ٢٠ يوماً، تلاشى نحو عُشر القيمة السوقية للشركة بما يعادل ١٢ مليار دولار تقريباً، بحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. كذلك أشارت بيانات المبيعات إلى تباطؤ لافت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بينما كانت قد حققت نمواً قوياً في المبيعات بنسبة ٨٪ في الربع المالي الأخير لها، حسب مذكرة لبنك "جيه بي مورغان" الأميركي.
وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أبدت ستاربكس تأييداً للاحتلال الصهيوني، ورفعت إدارة الشركة دعوى قضائية ضد نقابة العاملين بها، والتي تحمل اسم "اتحاد عمال ستاربكس"، متعللة باستخدامهم غير السليم للعلامة التجارية للشركة، في أعقاب نشر النقابة منشوراً مؤيداً لفلسطين.

تحدي كبير خلال الفترة المقبلة

وبحسب تقرير نشرته مجلة "نيوزويك" الأميركية في السادس من الشهر الجاري، فان تيار "السخط العام" في العالم العربي يشير إلى أن فروع الشركات الأميركية والغربية ستواجه تحدياً كبيراً خلال الفترة المقبلة.
وكانت سلسلة مطاعم "ماكدونالدز" الأكثر استهدافاً بحملة مقاطعة إسرائيل في العالم العربي، بحسب وكالة رويترز، وذلك بعد إعلان "ماكدونالدز الأم" تقديم طرود غذائية ووجبات مجانية لجنود الاحتلال الصهيوني، إلى جانب شركة ستاربكس التي هاجمت نقابة عمالها، في بيان، على خلفية نشرها بياناً تضامنياً مع فلسطين.
ونقلت الوكالة عن مصادر بمكاتب ماكدونالدز الرئيسية في مصر أن مبيعات الفرع المصري في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني الماضيين انخفضت بنسبة ٧٠٪ على الأقل مقارنة بنفس الشهرين من العام الماضي ٢٠٢٢.
وفي منطقة الخليج الفارسي، دفعت الاستجابة لحملة مقاطعة إسرائيل في الكويت وقطر وعمان، "ماكدونالدز العالمية"، ووكلاءها إلى إصدار بيان، في مطلع الشهر الماضي، ينفي دعم سلسلة المطاعم الشهيرة أي "طرف من الصراع الدائر حالياً في الشرق الأوسط".

خسائر فادحة عربياً

ويقول الخبير الاقتصادي، نهاد إسماعيل، في تصريحات صحفية: إن الشركات المستهدفة بالمقاطعة ستتكبد خسائر فادحة عربياً، لاسيما في دول الخليج الفارسي التي تحظى بإنفاق مرتفع.
ويلفت إسماعيل، في هذا الصدد، إلى مشكلة تتعلق بفروع الشركات المستهدفة بالمقاطعة في المنطقة العربية والخليج الفارسي، إذ تتم إدارتها من قبل رجال أعمال محليين يمتلكون حق التشغيل أو شركات محلية تعمل تحت نظام "حق الامتياز التجاري"، ويدفعون نسبة من الأرباح للشركة الأم في الولايات المتحدة، ما يعني أن الخسائر ستشمل قطاعاً من الاقتصاد الوطني أيضاً.
ومع ذلك، فإمكان إنشاء بدائل لشركات الامتياز وللعمالة الوطنية بها أمر قائم، بحسب إسماعيل، الذي يؤكد أن "الرسالة من المستهلكين العرب واضحة، وهي رفض الدعم الأميركي اللامحدود للكيان الصهيوني وحربها على غزة".

شكل من أشكال المقاومة الشعبية

بدوره، يرى الخبير الاقتصادي، حسام عايش، أن الاستجابة للمقاطعة تؤشر إلى التصاعد الكبير في الحس الشعبي الرافض لحملة الإبادة الجماعية التي تجري في غزة، والتي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، بما في ذلك جرائم النازيين، لافتاً إلى أن هذه المقاطعة تأتي كشكل من أشكال المقاومة الشعبية، لاسيما في ظل حالة العجز الرسمي للدول.
وعن تأثير هذه المقاومة، يقول عايش: إن التراجع ملحوظ في عائدات فروع الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وعلى رأسها ستاربكس وماكدونالدز، مشيراً إلى أن نسبة هذا التراجع وصلت إلى ٩٠٪ في بعض الدول، ما كان له الأثر البالغ في انخفاض القيمة السوقية لهذه الشركات.
فالمقاطعة نشرت حالة من "عدم اليقين" بشأن مستقبل فروع هذه الشركات، خاصة في المنطقة العربية، ومنها دول الخليج الفارسي، وهي الحالة التي تتسبب في تراجع بقيمة الشركات؛ لكن استمرار هذا التراجع يرتبط باستمرار المقاطعة لفترة تتراوح بين ٦ أشهر إلى عام، لتقييم النتائج المالية الحقيقية المترتبة عليها، سواء كانت مرتبطة بالقيمة السوقية أو أسعار الأسهم أو بالأرباح أو الفروع، بحسب عايش.
وفي حال استمرار المقاطعة لعام كامل، يتوقع عايش "انهيارات" لفروع الشركات المستهدفة، لافتاً إلى أن سلاسل مثل "ماكدونالدز" تمثل "مؤسسة عقارية" وليس فقط مجرد مطاعم، ما يعني أن مقاطعته من شأنها تكبيد السلسلة خسائر كبيرة على مستوى الإيجارات أيضاً، وليس العائدات فقط.
ولم تنحسر الآلام التي سببتها المقاطعة في أنشطة المطاعم والمقاهي وإنما علامات تجارية شهيرة في مجال الملابس، منها "إتش آند إم" التي أشارت وسائل إعلام مغربية خلال الأيام الماضية إلى اعتزامها الإغلاق، لتتصدر المشهد بجانب "ستاربكس" في هذا البلد.
وتتوفر ستاربكس، حسب موقعها الرسمي، على ثمانية عشر مقهى في المغرب، حيث تتمركز في خمس مدن كبرى، متمثلة في الدار البيضاء ومراكش وطنجة والرباط والقنيطرة.
وسعت ستاربكس إلى توضيح طبيعة علاقتها مع الكيان الصهيوني، حيث أوضحت، عبر موقعها الرسمي، أنها حلت شراكتها في الكيان الصهيوني قبل عشرين عاماً بسبب "التحديات التشغيلية" التي تقول إنها واجهتها.
غير أن ذلك لم يخف تراجع نشاط تلك المقاهي في الفترة الأخيرة. وهو ما تجلى في المدن الكبيرة مثل الدار البيضاء، حيث اعتاد شباب وأسر من الطبقة المتوسطة ارتياد تلك المقاهي. ويؤكد نورالدين الحراق، رئيس الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم في المغرب، تأثر نشاط العلامة الأميركية بتداعيات المقاطعة التي تستهدف أيضاً علامات أجنبية أخرى.
ويتجلى أن مطاعم الوجبات السريعة ماكدونالدز، لم تتعاف من حملة المقاطعة، رغم محاولة الفرع المغربي النأي بنفسه عن الفرع الإسرائيلي الذي قدم وجبات مجانية للجيش الصهيوني. وعمد الفرع المغربي الذي ينشط منذ أكثر من ثلاثين عاماً إلى حملة تواصلية سعى من ورائها إلى التأكيد على أنها شركة مغربية برأسمال محلي، وتوفر المئات من فرص العمل مباشرة وغير مباشرة.

تغيير خريطة الأسواق في المنطقة

ولعل طول أمد العدوان الصهيوني على غزة هذه المرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، قد يساهمان في ترسيخ المقاطعة وتغيير خريطة الأسواق في المنطقة. ودعت حركة مقاطعة إسرائيل "BDS" أخيراً إلى تكثيف وتصعيد جهود المقاطعة، مشيرة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إلى ضرورة "التعطيل السلمي المدروس لنظام الهيمنة الغربية الذي يسلح ويمول ويحمي العدو الصهيوني من المساءلة".
ودعت إلى تركز المقاطعة على بضع شركات تعتبرها الأكثر دعماً لدولة الاحتلال "لمضاعفة الأثر"، منها "بوما" للملابس والأحذية الرياضية، وسلسلة متاجر "كارفور"، وشركة "أكسا" الفرنسية العاملة في قطاع التأمين التي تستثمر في مؤسسات مالية صهيونية منها بنك "لئومي"، وشركة HP، وعلامة "Ahava" لمستحضرات التجميل، و"صودا ستريم" للمشروبات الغازية.

> طول أمد العدوان الصهيوني على غزة هذه المرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، قد يساهمان في ترسيخ المقاطعة وتغيير خريطة الأسواق في المنطقة

إيران والكويت تؤكدان على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الكويت: إن إنشاء اللجنة التجارية المشتركة بين ايران والكويت وتطوير التعاون التجاري وتوفير المرافق الجمركية والموانئ لأصحاب السفن الإيرانيين وإقامة التبادلات التجارية عبر الطرق البرية تعتبر أهم عوامل تطوير الدبلوماسية الاقتصادية بين البلدين.
واستعرض محمد توتونجي، خلال لقائه وزير التجارة والصناعة ووزير شؤون الشباب الكويتي محمد عثمان العبيان، العلاقات الثنائية بين ايران والكويت، وبحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين الجارين والإسلاميين. وأعلن استعداد طهران لإقامة المعارض الصناعية المتخصصة وعرض البضائع الإيرانية. من جانبه، أعرب وزير التجارة والصناعة الكويتي عن تمنياته بالتوفيق لسفير ايران الجديد في الكويت، وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاعب مهم في المنطقة ويجب استخدام قدرات الجوار بين البلدين.
وأضاف العبيان: الأمن الغذائي مهم لبلدنا ونحن بحاجة إلى السلع الإيرانية ذات الجودة العالية، ونأمل أن نشهد زيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين في ظل التجارة التي يقوم بها رجال الأعمال والشركات الخاصة في البلدين.

وفد فرع غرفة تجارة وصناعة عمانية يزور شيراز

زار وفد فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة، غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمدينة شيراز الإيرانية، وذلك برئاسة سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بالمحافظة العمانية.
وشهد الوفد في بداية الزيارة اللقاء الذي عقده قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مع رجال الأعمال الإيرانيين في غرفة شيراز بحضور فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من رجال الأعمال العمانيين، وتم طرح العديد من المرئيات عن الفرص الاستثمارية والتسهيلات العامة والحوافز التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمر الأجنبي.
وتضمنت الزيارة لقاء بعدد من رجال الأعمال والمستثمرين في مدينة شيراز، إلى جانب مناقشة فرص التعاون والشراكة في عدد من القطاعات التجارية الواعدة بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية. واطلع الوفد على المنتجات الإيرانية المصنعة والمنتجة في مدينة شيراز وخطوط الإنتاج ووسائل التصدير من خلال زيارة المعرض المقام في مقر غرفة شيراز.